الفصل الثالث
طرق وأساليب التدريس

- **ما هي الطريقة**
- **المعايير والأسس لاختيار الطريقة الناجحة**
- **علاقة طرق التدريس بعناصر المنهج**

علاقة طريقة التدريس بالاهداف

علاقة الطريقة بالمحتوى

علاقة الطريقة بالوسائل التعليمية

علاقة الطريقة بالتقويم

- **تطوير طرق التدريس**

طريقة التلقين

طريقة النشاط الذاتي

- **أنواع طريق التدريس**

الطريقة الكلية

الطريقة الجزئية

الطريقة الكلية الجزئية

الطريقة الجزئية المتدرجة

- **أساليب التدريس**

المحاضرة

المناقشات

الدروس العملية

طرق وأساليب التدريس

ما هي الطريقة :

هي الخطوات والاجراءات التي يتخذها المعلم ويستخدمها في درس التربية الرياضية بالإضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها بهدف اكساب التلاميذ المعلومات والمهارات المطلوبة لتحقيق غرض الدرس .

مما لا شك فيه أن المسؤولية تقع على المعلم في معالجة محتوى المنهج وذلك باستخدام طرق ووسائل تعليمية تساعده على معالجة المحتوى وبنفس الوقت مساعدة التلاميذ للوصول بهم إلى الأهداف المنشودة .

لذا يتطلب من المعلم أن يلمّ بالطرق والوسائل التعليمية المختلفة وأن فعاليته تتوقف على الطريقة التي يستخدمها في درسه حيث أن الطريقة الناجحة هي التي توصل إلى الغاية المطلوبة وتحقق أهداف الدرس بأقل وقت وبأقل جهد مبذول وبأنسب الوسائل.

وفي الحقيقة أنه لا يوجد طريقة مثالية تستخدم لتحقيق اغراض درس التربية الرياضية فمن الممكن استخدام اكثر من طريقة ، والمعلم هو الذي يقرر ويختار أي الطرق أنسب أو أكثر ملائمة لتحقيق نتائج أفضل .

معايير وأسس اختيار الطريقة :

الأمور التي يجب على المعلم أدراكها ومعرفتها لتساعده على إختيار الطريقة الناجحة لتحقيق أغراض الدرس ما يلي :

ما هي معايير (اسس) اختيار الطريقة .

١- معرفة أهداف الدرس وتوضيحها وإطلاع التلاميذ عليها .

٢- معرفة خبرات التلاميذ ومستوياتهم والفروق الفردية بينهم .

٣- معرفة طبيعة المادة الدراسية كونها نظرية أو عملية .

٤- معرفة مصادر التعليم المختلفة لاستخدامها في التدريس وتشجيع التلاميذ للبحث عن مصادر متنوعة تساعد في تعلمهم .

٥- معرفة العلاقة بين طريقة التدريس المستخدمة والإمكانات المتوفرة لتفيد النشاط المطلوب ، فبعض الطرق تحتاج إلى صالات وأجهزة وأدوات مختلفة .

٦- استثارة دوافع التلاميذ وتحفيزهم على الاهتمام وبذل الجهد نحو الأهداف المنشودة .

٧- الطريقة يجب أن تساعد التلاميذ على ممارسة مواقف التعلم المختلفة بأنفسهم وذلك بتطبيق المهارات عملياً وليس الاكتفاء في تعلمها بالشرح فقط .

٨- مساعدة وتعويد التلاميذ على تقويم أنفسهم من خلال تقدير النتائج التي حققها كل تلميذ منهم والحكم على هذه النتائج .

علاقة طرق التدريس بعناصر المنهج :

تعتبر طرق التدريس من العناصر الأساسية والمهمة التي ترتبط وتتكامل مع العناصر الأخرى للمنهج ، والطريقة جزء لا يتجزأ من المنهج ولا يمكن فصله عن العناصر الأساسية للمنهج الأهداف والمحتوى والتقويم ، فمهما خططت

وأعددت المناهج الدراسية وبالشكل المناسب فأنها لا تنجح في تحقيق أغراضها وأهدافها إلاّ إذا توفرت الطريقة المناسبة التي يقوم بتنفيذها المعلم .

إن هذا غير كافي للمعلم معرفته بذلك ، بل عليه أن يفهم ويدرك طبيعة العلاقة بين الطريقة المختارة للتدريس والأهداف المنشودة ، حيث أن الفشل في إختيار الطريقة الملائمة قد يؤدي إلى فشل تحقيق الأهداف بالإضافة إلى ذلك على المعلم معرفة أن هناك علاقة وثيقة ايضاً بين الطريقة والمحتوى والطريقة والتقويم فالعلاقة متداخلة بين المنهج وعناصره وطرق التدريس التي تعتبر احدى عناصره المهمة .

وسوف نوضح بإختصار العلاقة بين الطريقة وعناصر المنهج الأساسية الأخرى :

علاقة طريقة التدريس بالأهداف :

عندما يحدد التربويون أهداف المنهج ويختارون خبراته التعلمية ينظمونها فأن ذلك يقتضي تحديد أفضل الطرق وأسلحها لتنفيذ المنهج وإختيار الطريقة المناسبة . فهذا الإختيار يعتمد ويتوقف على معرفة خبرات ومستويات التلاميذ وما هي الأغراض المراد تحقيقها .

لذلك فأن المعلم عند تخطيطه وتحضيره للمواقف التعلمية عليه أن يدرك أهداف المنهج ويدرسها ويفهمها حتى يتمكن من إشتقاق الأهداف التعلمية لكل درس ، ويعطيها أهمية خاصة وإختياره لاطريقة الملائمة لتحقيق أغراض الدروس وبالتالي تحقيق أهداف المنهج المدرسي .

في أغلب الأحيان وفي دروس التربية الرياضية يكون أكثر أهتمام

المعلمين هو اختيار طرق التدريس التي تحقق الأهداف المهارية والأهداف المعرفية دون الاهتمام بالأهداف الانفعالية ، فيكتفي المعلم بشرح المعلومات عن المهارة المراد تعليمها للتلاميذ ثم بعد ذلك يستخدم المعلم بعض طرق التدريس لاكساب تلاميذه أداء هذه المهارة .

فمن هنا نلاحظ بأن بعض الطرق التي يستخدمها المعلمون في التدريس لا تحقق النموَّ الكامل للتلاميذ وبالتالي لا تحقق أهداف المنهج لذا من الضروري للمعلمين عند اختيار طرق التدريس أن يفهموا العلاقة بين أهداف المنهج والطريقة المستخدمة في التدريس ودورها في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والإنفعالية للمنهج .

علاقة الطريقة بالمحتوى

توجد علاقة وثيقة بين الطريقة ومحتوى المنهج فالطريقة هي وسيلة لتحقيق أهداف المنهج وباعتمادها على المحتوى . حيث أنه من غير الممكن فصل محتوى المادة التعلمية عن طريقة التدريس ، فالطريقة هي الأداة التي يستخدمها المعلم لتوصيل محتوى المادة التعلمية للتلاميذ ولتحقيق النتائج المطلوبة من الدرس.

إن اختيار الطريقة يعتمد على مستوى المادة التعلمية (المحتوى) وأسلوب تنظيمه والغرض المراد تحقيقه ، وهذا يدلنا على أن محتوى المنهج يحدد الطريقة الملائمة التي على المعلم استخدامها في تنفيذه والتي تختلف من محتوى منهج لآخر .

ففي التربية الرياضية ، يعتمد استخدام طرق التدريس على محتوى المنهج ، حيث أن طبيعة المادة التعلمية للتربية الرياضية ، تتضمن معارف نظرية ، ومهارية

ونواحي إنفعالية ، لذا من الضروري أن ترتبط طرق التدريس في التربية الرياضية التي يتضمنها محتوى المنهج . منها طرق تدريس العملية للمهارات والأنشطة الرياضية المختلفة بالإضافة إلى طرق التدريس الأخرى التي تهدف إلى اكساب التلاميذ المعرفة النظرية والتي يمكن أن يكتسبها التلاميذ ايضاً من خلال الحصص العملية كالشرح مثلاً .

علاقة الطريقة بالوسائل التعلمية :

ترتبط طرق التدريس بالوسائل التعلمية بصورة قوية لأن المعلم حينما يختار طريقة التدريس التي تلائم الموقف التعلمي يختار ايضاً ما يناسب هذا الموقف من وسائل تعلمية تعمل بدورها على مساعدة الطريقة التي يستخدمها لكي يستوعب التلاميذ المحتوى . حيث إنّ لكل طريقة يختارها المعلم وسيلة من الضروري أن تتميز بالوضوح والاتقان واستعمالها ايضاً في الوقت الملائم لتحقيق الأغراض الخاصة بالدرس .

علاقة الطريقة بالتقويم :

تخضع طرق التدريس مثل عناصر المنهج الأخرى للتقويم بهدف معرفة مدى تحقيق هذه الطرق للأهداف ، فإذا كانت أهداف المنهج سليمة والمحتوى مناسباً وكذلك النجاح في المواقف التعلمية كل هذا لا يكفي في تحقيق أغراض الدرس دون استخدام طريقة التدريس الملائمة حيث إنه من غير الممكن الحكم على ملائمة الطريقة لتدريس التلاميذ إلاّ عن طرق التقويم . ويختلف التقويم من طريقة إلى أخرى لان لكل طريقة خصائصها وإجراءاتها الخاصة والتي تميزها عن غيرها

غيرها من الطرق الأخرى ، ومن الممكن ايضاً تقويم الطريقة الواحدة باكثر من وسيلة تقويم .

مما سبق نلاحظ أن هناك علاقة وطيدة بين طريقة التدريس وكل من عناصر المنهج الأهداف والمحتوى والوسائل التعلمية والتقويم .

تطور طرق التدريس :

سوف نتطرق إلى اتجاهين أساسيين في تطور طرق التدريس هما طريقة التلقين ، وطريقة النشاط الذاتي للمتعلم .

ماهي طرق تطور طرق التدريس ؟

أولاً: طريقة التلقين :

لقد استخدم المعلمون ولفترة طويلة طريقة التلقين في المدارس وذلك لسهولتها وامكانية التحكم بها حيث انها تعتمد على المعلم مباشرة الذي يقوم بنقل وتقويم المادة التعلمية للتلاميذ بطريقة مباشرة عن طريق تلقين وسرد المعلومات والحقائق متتابعة . ودور التلميذ سلبياً ، وهو لا يتعدى الإستماع والإنصات ويحاول أداء ما يقوم به المعلم بدلاً من أن يمارس المواقف التعلمية بذاته وتعبيراً عن نفسه طريقة التلقين هذه تعمل على عزوف التلميذ عن الرغبة نحو التعلم وتعمل على إحباطه وتقلل عزيمته وحيويته ونشاطه .

ثانياً: طريقة النشاط الذاتي :

في الفترة الأخيرة أخذ المعلمون الاهتمام باتجاه آخر لتطوير طرق التدريس

وهو الاهتمام بالتلميذ نفسه ونشاطه ، حيث أصبحت عملية التعلم تعتمد عليه ، وعلى ممارسته الذاتية للمواقف التعليمية ، بالإضافة إلى ذلك ارتبطت مادة التعلم بامكانات التلميذ وإستعداداته وميوله ، وحاجاته . وهذا أدى إلى زيادة تأثير مادة التعلم على التلميذ وتحقيقه لنتائج بمستوى أفضل .

هذا الاتجاه لطريقة النشاط الذي يرتبط ويتوافق مع الفلسفة التقديمة أو الحديثة في التعليم وبناء المناهج التي تعطي أهمية كبيرة للتلميذ في احترام ذاته ، وتعبيره عن نفسه ، وممارسته لمختلف الأنشطة التعلمية التي يتظمنها المنهج حيث يقوم التلميذ بجمع المادة التعليمية من مختلف المصادر والمراجع ويقوم بتصنيفها ومراجعتها ويقوم ايضاً بالتدريبات العملية . ودور المعلم بهذه الطريقة هو الأشراف والتوجيه وتصحيح الأخطاء وتحفيز وتشجيع التلاميذ على الأداء الجيد والمتابعة المستمرة لهم حتى يتأكد من تطبيق التلاميذ للخطة الموضوعة ، وعدم خروجهم عنها ولتحقيق الدرس لأغراضه المطلوبة . وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الدرس للتأكد من أن الطريقة التي استخدمت قد حققت أهداف الدرس بالكامل .

أنواع طرق التدريس

يوجد طرق متعددة للتدريس في التربية الرياضية وتختلف الطريقة المستخدمة باختلاف نوع النشاط وهذه الطرق هي :

ما هي انواع طرق التدريس ؟

أولا: الطريقة الكلية :

يقصد بالطريقة الكلية تعلم التلاميذ الخبرة الكلية ككل مركب وكوحدة واحدة دون تقسيمها وتجزئتها إلى أجزاء أو وحدات صغيرة وتشكل في مجموعها الكل المركب للخبرة الكلية . ففي درس تعلم المهارات الحركية بالطريقة الكلية ، يقوم المعلم أو المدرب بشرح المهارة ككل نظرياً وبطريقة مبسطة وأداء نموذج حركي متكامل للمهارة ثم يبدأ التدريب عليها وعلى المعلم القيام بإصلاح الأخطاء والإرشاد أثناء ممارسة التلميذ لهذه الخبرة ويفضل استخدام التوقيت البطئ أثناء ممارسة المهارة ، لأخذ الإحساس الحركي لها .

الطريقة الكليّة تساعد التلميذ على فهم المهارة ككل وإدراك العلاقات المختلفة بين الأجزاء والمكونات التي تشكل المهارة . واستخدام هذه الطريقة يساعد التلميذ على التذكر الحركي لأداء المهارة ، حيث أن استخدام هذه الطريقة يلائم المهارات الحركية السهلة غير المركبة التي يصعب تجزئتها .

من عيوب هذه الطريقة أنه يصعب استخدامها مع المهارات الحركية المركبة التي تتميز بالصعوبة . أو المهارات الحركية التي يتميّز بعض أجزائها بصعوبة الأداء . ومن عيوبها ايضاً أنه قد يصعب على التلميذ التركيز ومتابعة كل أجزاء المهارة الحركية المركبة ومعرفة تفاصيلها وفي أغلب الأحيان يكون التركيز على

جزء صعب معين دون غيره من الأجزاء .كما أنه من الصعب أحياناً التخلص من العادات الخاطئة أو الخاصة التي تتشكل لدى التلميذ أثناء أداء المهارة .

ثانياً : الطريقة الجزئية :

في هذه الطريقة يتم تعلم التلميذ المهارة بعد تقسيمها إلى أجزاء ووحدات حيث يكون لكل جزء هدف محدد وواضح ويتم تعلم كل جزء وحده ، ثم يتم التسلسل في تعلم الأجزاء حتى ينتهي تعلم جميع أجزاء المهارة الحركية ، وفي النهاية يقوم بربط هذه الأجزاء وأدائها كلها كوحدة واحدة ، وجود فارق زمني قليل بين تعلم الأجزاء منفصلة .

تتميز هذه الطريقة باستخدامها مع المهارات الحركية التي تتميز بالصعوبة البالغة ومن عيوبها عدم ملائمتها للمهارات الحركية السهلة ، ومن عيوبها ايضاً فقدان الإرتباط بين أجزاء المهارات مما يؤثر سلباً على إتقان وتثبيت المهارة الحركية لدى التلاميذ ، بالإضافة إلى ذلك ونتيجة لتجزئة المهارة الحركية إلى أجزاء كثيرة ، فهي تحتاج إلى وقت طويل لتعلمها وتتطلب من المتعلم تحمل عصبي كبير .

ثالثاً : الطريقة الكلية الجزئية :

هذه الطريقة تجمع بين الطريقتين السابقين معاً وفيها يستفاد من مميزات كل منهما وتلافي عيوب كل طريقة منهما . وفي أغلب الأحيان فإن التعليم بهذه الطريقة يعطي ويحقق نتائج أفضل . ففي هذه الطريقة يبدأ المعلم تعليم المهارة ككل في البداية وبصورة مبسطة ، وبعد أداء التلميذ لهذه المهارة يقوم المعلم بالانتقال

إلي الأجزاء الصعبة كأجزاء منفردة مع ارتباطها بالشكل العام للمهارة المتعلمة حتى يتم اتقانها ثم بعد ذلك تؤدى المهارة الحركية ككل ويتم التدريب عليها ككل لاتقانها وتثبيتها .

رابعاً : الطريقة الجزئية المتدرجة :

في هذه الطريقة يتعلم التلميذ جزءً من المهارة ثم جزء آخر ثم بعد ذلك ربطهما معاً ، ثم تعلم جزء آخر ، وربطه بالجزئين السابقين ، ثم تعلم جزء آخر وربطه بالأجزاء السابقة . وهكذا حتى تصل إلى الشكل النهائي للمهارة الحركية .

أساليب التدريس

تختلف أساليب التدريس باختلاف المادة التعليمية فلكل مادة أساليبها الملائمة والخاصة بها فالمواد الدراسية النظرية يستخدم في تدريسها المحاضرة وفي بعضها الآخر المناقشة في حين تعتمد المواد العملية في التربية الرياضية على الأخص أسلوب المحاضرة احياناً والمناقشة احياناً أخرى وفي أغلب الأحيان تستخدم الدروس العملية .

المحاضرة:

هناك أساليب مختلفة للمحاضرة منها ما يسمى بالمحاضرات المباشرة والآخر بأسلوب إثارة المشكلات . وهذان الأسلوبان يعتمدان على نوع الموضوع المراد تدريسه . فأسلوب المحاضرات المباشرة يتلائم مع المواضيع التاريخية وما يشابهها حيث يتم تقديم المعلومات والحقائق وسردها للتلاميذ كوحدة متماسكة . أما أسلوب إثارة المشكلات ، ففيه تعرض المعلومات والحقائق على شكل مشكلة ، ومحاولة حلها أثناء المحاضرة ، وهذا الأسلوب يتلائم استخدامه في تدريس الموضوعات التي لها علاقة بتطبيق القوانين والأنظمة وما يشابهها.

أن أسلوب المحاضرة يكسب التلاميذ الخبرات المعرفية ومن غير الممكن استخدامه في جميع المراحل والأحوال بنفس المستوى . فهذا الأسلوب شائع الاستعمال في الجامعات والمعاهد وفي المدارس الثانوية والإعدادية . ولكن في التربية الرياضية لا يستخدم هذا الأسلوب في مراحل ما قبل الجامعة لأن دروس التربية الرياضية يغلب عليها الطابع العملي لإكساب التلاميذ المهارات الحركية

المطلوبة . ولكن يمكن استخدامه في المستوى الجامعي في أقسام وكليات التربية الرياضية وذلك لإكساب التلاميذ الخبرات المعرفية من حقائق ومعلومات التي لها علاقة بمختلف مواد التربية الرياضية .

المناقشات :

تقسم المناقشات إلى ثلاثة أنواع : ماهي انواع المناقشات

1- المناقشات العلمية الأولية

2- المناقشات العلمية ذات المستوى المتوسط

3- المناقشة العلمية ذات المستوى العالي .

بالنسبة إلى المناقشة العلمية الأولية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحاضرات ومهمتها تتحدد في فعالية المادة التعلمية التي تعطى أثناء المحاضرة والعمل على تثبيتها في الوقت ذاته . ويهدف هذا الأسلوب من المناقشات إلى معرفة مدى استيعاب الطلاب للمادة التعلمية التي تعرضت لها المحاضرة في نفس الوقت تبادل وجهات النظر للموضوعات التي لها علاقة بالمحاضرة والمناقشة .

أما المناقشة العلمية ذات المستوى المتوسط فارتباطها بالمحاضرة ليس كلياً ويهدف هذا الأسلوب إلى توسعة مدارك الطلبة وتعميقها بالمعلومات لحل بعض المشاكل وهذا الأسلوب يساعد الطلبة على تنمية قدراتهم على استخدام المصادر والمراجع ، حيث يقوم الطلبة بإعداد ورقة دراسية ويستخدموا فيها المراجع العلمية المختلفة ، وبعد ذلك يتم مناقشتها وتبادل وجهات النظر بما يتعلق بها .

أما بما يتعلق بالمناقشة العلمية ذات المستوى العالي فيها يعتمد الطلاب على أنفسهم بالدرجة الأولى حيث يطلب المعلم من الطلبة معالجة موضوع معين

بأنفسهم فيقوم الطلبة بجمع مادته و معلوماته ويحددون مصادره والمراجع المختلفة له ثم بعد ذلك يجتمع المدرس مع الطلبة لمناقشتهم بما يتعلق بالموضوع المعطى لهم وما يتم عمله وانجازه .

الدروس العملية :

يتحدد نوع الدروس بالأغراض التي يريد المعلم تحقيقها من الدرس وطبيعة الدرس نفسه .. فالدروس النظرية يكون الغرض منها اكساب التلاميذ المعرفة وتنميتها لديهم ، والدروس العملية يكون الغرض منها إكساب التلاميذ المهارات الحركية وتطويرها وتنمية العناصر البدنية المختلفة لديهم ، وهذا ما ينطبق على الدروس العملية في التربية الرياضية .

الفصل الرابع

تقويم المنهج

- ما هو التقويم
- معايير وأسس نجاح عملية التقويم
- وظائف التقويم
- خطوات التقويم
- أساليب التقويم

الملاحظة

الاختبارات التحريرية

اختبارات المقال

الاختبارات الموضوعية

الاختبارات العملية